إن من البيان لسحراً وإن من الشعر لحكمة

الديوان الثاني

لحسان الهند السيد غلام علي الحسيني الواسطي البلكرامي

المتخلص به آزاد

طبع بمطبعة لوح محفوظ حيدرآباد دكن

اوين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ممتدحًا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم

عطف القنيص على جوى الورقاء   سوّى لها قفصًا من الطرفاء

ظفرت مقيدة على أغصانها   لله جذبة معشر الأسراء

طوبى لها هي في ظلال قفيصها   وقفيصها هو في يد الحسناء

هي ظبية سلبت عقول أولي النهى   مشهورة بعقيلة الدهناء

عني مهاة الابرقين عناية   جذبت فؤادي ظبية الوعساء

او تلبسين الحلي حيث تبرجت   نقص الشعور تكحل العوراء

لا تلحظ الناس الصغار حقارة   هم عصبة في رتبة الكبراء

وانظر بنظرة البصيرة نحوهم   تظهر عليك كبارة الصغراء

لله عهد ذاهب عن مقلتي   ما كان إلا نشوة الصهباء

يا صاح طولت المسافة بيننا — انا في الشام وانت في البطحاء

لك قدرة فاسرع الى كرامة — بجناب احمد صاحب الاسراء

نور تهامي توجه ليلة — من دار مولده الى الاوراء

قمر اصيل النور من ام القرى — ملاء الجهات الست بالاضواء

ناطور بستان الهدى في سوحه — غنى سجوع السدرة الخضراء

شجر نضير لا وجود لظله — وهو المظلل لزمرة الضعفاء

اروت عطاش الظامئين يمينه — ما كان هذا في اليد البيضاء

الفقر في عينيه اكبر رتبة — والتبر طود اصغر الاشياء

قد ابرم الحبل المتين من الهدى — واصطاد صائد ظبية الصحراء

حصلت بالمدح الكريم سعادة — هذا الخصوص عبادة الشعراء

توصيف غيرك بعد مدحك شبه — بيتا تضمن وصمة الاقواء

يا ناشر اللوامع الحسنى انر — صدري كما نورت غار حراء

احسن الى ازاد يا سخي الورى — هو في الارامل افقر الفقراء

صلى الاله على جناب رسولنا — ما يلطف الممدوح بالفصحاء

وعلى اسود من ذويه تسلسلت — عنهم جميع سلاسل العرفاء

وعلى صحابته الذين ذواتهم — شهب الهدى في ليلة الليلاء

المنظرة كالمنطقة التي يقال لها بالفارسية عينك الشام وبالمد لغة في الشام سجوع السدرة اراد به جبرئيل عليه السلام الاقواء هو اختلاف حركة الروي فتوصيف الغير بعد مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم كجعل الروي مكسورا

بعد جعله مضموماً او بالعكس وهو من عيوب القافية

قال مبتدئاً صلى الله عليه وآله وسلم

أحنّ الى شجيرات البوادي ‏ واغصنها خواطر في فؤادي

تصوّرهن يسليني والا ‏ فسلوي نافر بعد التمادي

ويمكن ان ترى اسماء عيني ‏ اذا اسلمت عن الدمع المعادي

لقد عزمت على تنفيص حتى ‏ اما تخشى محاسبة المعادي

ولا ادري وراء تحرّقي ما ‏ يمرّ من الرياح على رمادي

ايا جمل اشتري ياقوت قلبي ‏ الى م يبيت في سوق الكساد

وان تهدي الى غزال لطيف ‏ فردّي اولا شراك الرقاد

أؤمل بالاجيرع ثمرةً من ‏ غصون دونها خرط القتاد

هل الانصاف يا اهل النقا ان ‏ يكون ودادكم سبب العناد

الا يا بارق البطحاء اقبل ‏ واطفئ بالسجوم اوام صادي

بحرمة من ارى جما غفيراً ‏ خمود النار في آن الولاد

رسول الله من نجي الورى من ‏ لظًى فيها وقود من عباد

على الغبراء نجم مستضاء ‏ سرى منها الى السبع الشداد

لقد اعلى اسمه ربّ البرايا ‏ فذكر جنابه عطر النوادي

له امتثلت معظمة الدراري ‏ اما رجعت الى نهج الرشاد

واسس بينهم في الركن صلحاً ‏ وقد كان البناء على الفساد

لقد اقبلت مولانا طريفا — وانت مُتَمِّمُ الكرم التلاد
براك الله في خلو عطيم — صرفت الهم في نصح الاعادي
منت على الاداني والاقاصي — وانت ببطن مكتنا الايادي
لك الشكر الذي برضيك منجي — ورث بجالك الاسني زنادي
فوادي تحت نعلك مستريح — وان اصبحت في قلو البعاد
اؤمل ان اسير الى العوالي — واسكنها الى يوم التناد
اني ازاد سوحك مستميحا — افض في كيسه نقد المراد
عليك صلوة خلاق الورى ما — تلالات الكواكب في الدادي

وقال في الخمرة الالهية

يُبخّر معشر شمس السماء — أُسخّرُ في الدجى شمس الطلاء
يدى ظفرت على قدح الحميا — ببسط الكف في حال الدعاء
الم تر نور دعوتهم افول — وغاية دعوتي نور البقاء
مُعتّقةٌ اذا جُليت تُرينا — صباح العيد في وقت المساء
اخاف على السكارى ان يصلّوا — صَلوٰة الفجر في وقت العشاء
اباها من تجنّب عن سناها — عمى الخُفّاش في سطو الضياء
ثوت في دنها المحروس آبهي — من العذراء في خدر الحياء
وبطّنها التي كسبت سرورا — ترى كادت تطير في جو السماء
ارى جنّيه قد سُخّرت في — زجاج بالمرتبة الصفاء

تجلت ذات الوان فاربت على الطاوس في حسن الرواء
وان تبرز اهيدا تلحيا فخذها ولذ بالنار في برد الشتاء
بروحي شادن يسقي الحميا على يده وفي يده شفائي
اتاني مصبحا طلق المحيا وفي سيماه تحقيق الرجاء
ادار الجام جاما ذا دلال عليه تلمذت مقل الظباء
سقاني رافة من غير سوء بجيع الراح مركب الدواء
افاض علي عقيانا فاضحى سواد الفقر بارقة الغناء
واروى غلة الملتاح فورا بما شاعل يا للرواء
عليكم بالشواء اذ اشربتم تقووا بالغذاء على الدواء
ذروا اعداكم في النار طرا فاكبودهم خير الشواء
ايا اصحابنا هذا هنيئ لكم لا الكبد الشرف النواء
الا ازداد عبد مستحق سقاه الله صهباء الولاء

اهل الدعوة يسخرون الشمس وغيرها من السيارات ولهم في تسخيرها طرق وهم متمسكون بقوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره قوله ارجنية قد سحرت في الى آخره اهل الدعوة يسخرون الجن في الزجاجة والعرب يصفون الجن بالحسن والجمال ويشبهون بها المحابيب قال تميم بن معد صاحب مصر من شعراء دمية القصر

اسرب مها عزا وسرب جنة حكيتهن ولست منهنه

وقال المتنبي لجنية اوغادة رفع السجف واوردة الامام الواحدي

شارح ديوان المتنبي في شرح هذا القول بيت شاعر وما سمي الشاعر وذلك
جنية اولها جن يعلمها رمى القلوب بقوس ما لها وتر
وفيه الرمى بالقوس خلاف ما قاله صاحب القاموس وذلك رمى السهم
عن القوس وعليها لا بها الغناء بالفتح والمد ضد الفقر والشرف
بضمتين جمع شارف وهي المسنة من النواء بكسر النون والمد جمع ناوية وهي السمينة

وقال متغزلا

أمست شموس الابرقين ذواهبا وجعلن ايام الحب عنيا هبا
تركت يعافير الغوير كناسها وقلوب ارباب الغرام قوالبا
احببن من عين المحب بكاءها تهوى الغصون النا عمات سواكبا
طبع النساء يكون صاحب رقة فلم القساوة في قلوب كواعبا
عمر الاله بداوة ظبياتها اصبحن في قتل الاسود رواعبا
ما في البداوة للجواهر قيمة فاضغن جوهر مهجتي تبسا سبا
أذاد عن وصل الحسان وارتني ورق الحدائق بالغصون لواعبا
أمسي على طول الحنادس ساهرا واعد من درر الدموع كواكبا
بالخير ادعو للحسان وازرات عيناي في حب الحسان متاعبا
غيد لها غرب على في ام القرى وارى اعادتهن عين مواهبا
واذا برين الصب يجهر حبه يفطبن بالغضب الخفي حواجبا
قد شوش القلب المنظم شمله تشويشهن على الخدود ذوائبا

ان يرتقبن من المهيمن مقصدًا — فعلى م يحرم من العفاة مطالبا

حرمان من يرجو المرام قيامه — رحم المهيمن من بمتّع طالبا

يا لائما سمجا اطال كلامه — لله لا تزد المشوق مصائبا

او ينفع المجنون بذل نصيحة — فانصح غواني للعقول سوالبا

لا تشتكي نهب الحسان قلوبنا — صان الاله المستعان نواهبا

اين التي تسعى لنجح مرامنا — علّمن نهر الشائلين صولجا

امن المروة يا ظباء الجزع ان — يجعلن آمال المحب خوائبا

يُحيي الهوى ويميتنا متواترًا — انا رأينا في الغرام عجائبا

اراد ناحب الحسان حياته — احسن اله العالمين عواقبا

وقال متغزلا

ذوت شجرات ناضرات بمشرب — وصار حمائم الايك عنقاء مُغرب

اغارت عليها عاصفات شديدة — فلم تُخلِ اشواك العذيق المرجّب

لقد شِمت برق القادسية ظامئا — وما كنت ادري انّه برق خُلّب

تريد مهاة المنحنى ضرب عاتقي — وهذا بجو المنحنى عين مطلبي

قيامة كل الناس تاتي لوقتها — قيامة من شاقته يوم التجنب

اؤمل منها ان اُقبّل كعبها — ولكنها حُفّت برمح مُكعّب

ينال دم المقتول اي سعادة — لان صرفته في البنان المخضّب

لكل امرئ يوم الحساب ذخيرة — وما في يد العافي سوى حب زينب

لقد ترك القلب الحزين رفاقتي — وراح الى اثر الفريق المغرب
كأني هواء لا يقيم بموضع — فاسرى واطوى سبسبا بعد سبسب
وما انا ادري حالتي غير انني — اذوب اذا ابيد وميض المحصب
نهاري زمان غير ازمنة الورى — فلا مدخل فيها لربع مجيب
لك الخير حيي وارحمي وتفضلي — الى كوقوفي في الرجاء المخيب
لانت لافلاك الجمال شميسة — اضيئي بانوار العناية غيهبي
بحقك ما اذنبت قط وان بدا — خطاء فغضي عن خطيئة مذنب
واني على ما تصنعين لشاكر — فان شئت تعذيب المحب فعذبي
نسيم الحمى انت الموفق فانني — بعرف لطيف من اميمة طيب
وانت سفير مشفق متعطف — فاخبر مشوقا عن جمال المحجب
ايا بارق الثنايا وراء ثغرك باسم — مفيض على الصادين الطف صيب
تراءيت في ابصارنا بعد مدة — فاطفأ وانت المستعان تلهبي
اسير الهوى زاد سالك منهج — يروم الى الرحمن اعلى التقرب

مشوب بالمثلث مكنصب بلدة باليمن

قال متغزلا

لا اشتكي والله من جفواتها — انا طالب للذات لا لصفاتها
يا للعناية ان اتت باساءة — يا للكرام ازارت حسناتها
وعدت بتسلية المشوق فما وفت — واها المعتمدي على كلماتها

أمسی وأصبح راقباً لا ریحها ... حتی م هذا المکث من نسماتها
افدی النسیم العابجی بمهجتی ... ان یکشف الجلباب عن وجناتها
کتب القضاء علی المتیم ان یری ... فی قلبه الکیات من جمراتها
رمت الشفاء من السقام بسوحها ... فمرضت طول العمر من لحظاتها
قلبی زجاج قلبها حجر وان ... لقیا فلا منجاة من آفاتها
لقد احترقت وما ترحم مشفق ... حصّلت هذا النفع من قبساتها
وغدا رمادی فی الفلا متفرقا ... بتوجه الارواح من حضراتها
تلقی لیشتد التشوق فی النوی ... یدری الوالا فهام کنصلاتها
جاءت فما استقبلتها فتعجبت ... غلب التحیّر آه فی جلواتها
لبست من التفاح ای قلادة ... فالتذت الابصار من ثمراتها
یمشی علی الفلک المحدد مائلا ... من یشرب الاقداح من خمراتها
یا صاح ان تذهب فانت مخیر ... انا قد نذرت المکث فی عتباتها
ارنا دمن یاقوت عزة قبلة ... فلتجد المحتاج من خیراتها
احبابنا ستریق فاتنة دمی ... هذا هو المفهوم من نظراتها
سفکت دمی قتاله یا قسمتی ... او ما تخاف الطعن من لخواتها
تبکی علی قتلی ولکن فرحة ... فانظر الی العینین لاعبراتها
رجوای ان یرد الحمام بساحتی ... عندی هلال العید سیف حماتها
ان مت فی سبل العزام فهین ... ابغی من المنان طول حیاتها
انی لمشتاق الی ام القری ... روی المهیمن بالحیاء عرصاتها

هل اهصر الغصن الرطيب بعضها — واطارح الورقاء في اثلاثها

هل اهصر الغصن الرطيب بعضها — واطارح الورقاء في اثلاثها

والله لا انسى الطلاوة ببيدها — هل اتكي يوما على صخراتها

استعبدت آزاد وهو محرر — هذا وايم الله من آياتها

قال متغزلا

سلمت حديث العشق من كل حادث — لانت لعشاق النفاخير وارث

سبتك مهاة المنحنى امس بغتة — هناءً لقد أعطيت ذوق الشنابث

عشقت فتاة زادك الله عشقها — وحُرمت عليلا بالهموم الفوارث

بروحي لغصان حفظن فلم يكن — سبيل اليها للرياح العوابث

عهدن بلقيان واقسمن ثم ما — بررن ارانا الله صدق الحوانث

لبثن على بُعد واقلقن هائما — فهل ارتئى يوما رجوعَ اللوابث

وقوعي في ايدي الحوادث هين — سلمن دواما من طروق الحوادث

بحيثك يا سلمى حمامُ اللوى على — تفقد حالي فاسمعي قول ثالث

اطال علي العاذلون لسانهم — فسحقا لتنباح الكلاب اللواهث

ايحسب هذا القوم ان يتركوا سدى — لقد حصر فوا اوقاتهم في الخبائث

همت سحب من عالم القدس بالنقا — دعى الله رباب العهود الحدائث

صليت ضرامات الدهارير مدة — فبردها فيض الغيوم الغوائث

وما حالة المصدود ان لم يداوه — من المنحنى فيض الرياح النوافث

بعثن ترابي من فلاة بعيدة — الى سدة الحسناء يا للبواعث

يحدث اذا دالمتيم بالهوى فان حديث الحب خير المباحث

قوله سلمت حديث العشق اى الذى عشقه جديد الشناثن جمع الشنبثة وهى علاقة الهوى الفوارث بالفاء من فرث كبده شقها اللواهث من لهث اخرج لسانه عطشا قوله همت سحب الجمل خبرية قوله رعى الله ربات العهود بالحدائث يعنى السحب وهى جملة دعائية الغوائث من غاث الغيث الارض اصابها

قال متغزلا

ارخى على الستر ليل داجـ يا شمس اين كرامة الابلاج

شمسى التى حلت ببرج حياءها لا ريبة الجولان فى الابراج

لا غروان شغف الغلام بحبها ان الفراش لمغرم بسراج

يا ايها الحذاق فى طب الهوى انقاكم الرحمن اين علاج

يا ليتنى امسى نسيما ساريا حتى يهوب على طى فجاج

مالا زقط فوادها بلجاجتى وتلين الحجر الاصم لجاج

قدمت خدمتها لتعرف جوهرى ما جاء هذا الشكل بالانتاج

ميلان قلب سعاد نحو فوادنا ميل الحجير الى رقيق زجاج

اخذت فتاة الحى جوهر مهجتى فلتعطنى صلة بغير خداج

هل سابح نجى الغريق عناية بحر الاسا متلاطم الامواج

مالى رفيق بالغوير يعيننى الا الدموع كثيرة الافواج

يا ايها الاحباب في سوق الهوى | لجواهر العبرات حسن رواج
ان لم اصل للغاية القصوى فقد | وصلت قوافل دمعي الثجاج
آنا مرعنا رطر يقها متقمص | واعدة خيرا من الديباج
احبيبتي ما تفعلين اليوم بي | يبنان لي فيك انحراف مزاج
لازمت سدتك السنية مدة | ابصرت منها واجب الاخراج
قلبي زجاج فيه مصباح الجوى | لا تحسبيه مصور الزجاج
نور النجابة من جبينك لائح | اوتسعفين مرام هذا الراجي
آنست نارا في جبين المنحنى | فاضاء لي بسراجه الوهاج
وسقى الاله به غصينا ناضرا | الفيته مفتاح قفل رتاج
ازاد سلمه الاله على الهدى | اخذ الثرى في احسن المنهاج

الابلاج مصدر ابلج الصبح اضاءها ن لا امر هونا سهل الاصم الحجر الصلب المصمت الخداج بالكسر نقصان النجاح من ثج الماء سال يبنان انفعال من بان بيانا انضح الرتاج ككتاب الباب المغلق .

قال متغزلا

ارواح ذات الشيح رحن صباحا | واعدن في اجسامنا ارواحا
لله ارواح بها شيم الروى | اروين في قاع اللوى ملتاحا
افدي الرياح العاطرات بمهجتي | هن اللواتي قد طوين بطاحا
يا صاح قد ورد الابيطح صاحبي | اني لاسمع في الصباح صداحا

بيّن لنا ان كنت تعلم حاله ... ارأيت نوحته تزيد جراحا
من اين جاء وما يريد وعم ذا ... فوق الأثيلة مُصبحٌ نوّاحا
ونذرتُ أن اشتد على امداده ... اخذ ما اعطاه الا انجاحا
اسعاد صوتي في الذوابة قلبي ... الاسنى واذكى في الدجى مصباحا
ان الكرام ليكرمون مسافرا ... جئت الجناب فاكرمي سياحا
ذبح المتيم تعلمين قبوحه ... فباىّ وجه تحسنين ذباحا
ان تقتلي العشاق فهو مبارك ... فيه لانفسهم يرون فلاحا
قالوا فتاةُ الابرقين كريمة ... لاُصدّقن اذا اُحِسنتُ سماحا
قد آلمت جرحَ المشوق ملاحةً ... رحم المهيمن من يحب ملاحا
نهبت فوادى مقلةٌ سكرانةٌ ... من بعد ما سقت المتيم راحا
الحاظها المرضى قتلن برية ... ياللقيامة ان تكن صحاحا
كسرت فتاةُ الحي جوهر مهجتي ... هذا الذي منها رأيتُ رباحا
لي من عقائق ادمعي سمطان ان ... لبست سعادُ من العقيق وشاحا
اسهري الى خروي وما انا عالماً ... انّي ارى الاحزان او افراحا
قالوا ادمت المكث في عتباتها ... فمن الذي منها يريد سراحا
لله انجادٌ عهدتُ ربيعها ... ورأيتُ اغصانًا بهن مراحا
ياطالب الفردوس طب بنسيمه ... انا قد شممتُ نسيمها الفوّاحا
ازاد مشتاق الى ام القرى ... ومن الحمائم يستعير جناحا

آلروى كالماء الكثير المروي القنوح مصدّر كالقدح

قال متغزلا

حقوق علينا للرياح الضوامخ ... وصلن الينا بعد طي الفراسخ
ان لم تجئ من دارها كرما فمن ... يجوب طريقا في الجبال الشوامخ
اذاب الهوى جسمي وان يعطني قوى ... مشيت على العينين نحو مجالخ
وتزداد من ايلام عزة رحمتي ... انيه تقلب في المحبة راسخ
افوز بها او اغتذي طعمة الردى ... فان حماها محدق بالاشادخ
لان لم يكن طيف فكيف ازورها ... صنيع من المولى وجود البرازخ
رعى الله غزلانا رواتع في منى ... وهن شموع لليالي الدوامخ
وله ادر ادائم الله ثمرة محنتي ... معاملتي بالفاتنات الزوامخ
شرين فوادي ثم يقصدن رده ... وما انا ارضى بالصنيع الفواسخ
شمتن عتابا وهو عندي عناية ... فيا رب احسن بالملاح اللوابخ
غلبت زمانا جائرا ما دريت ان ... سيقتلني جور الحسان الزوائخ
نسخن بآيات الجمال جآذرا ... جلي على النظار شان النواسخ
لحى الله غدا لا اطالوا السا نعم ... وآذوا اغريب المنحنى كالشوالخ
لان صرفوا والله سبعة ابحر ... فليس ضرام في فؤادي ببائخ
تكلمنا ازاد في النظم رائق ... كسبنا فنونا من كرام المشائخ

الضوامخ من الضمخ وهو لطخ الجسد بالطيب حتى كانه يقطر والمراد الرياح المعطرات مجالخ كما ان وادينا منه الاشادخ جمع الاشدخ وهو الاسد

الدوامخ بالدال المهملة يقال ليل دامخ لا حار ولا بارد الزوامخ بالزاي من زمخ كمنع تكبّر اللوابخ بالباء الموحدة من لبخ كمنع شتم الزوامخ بالزاي من زاخ بزيخ جار وظلم السوالخ جمع سالخ وهو الاسود من الحيات البائخ بالباء الموحدة من باخت النار سكنت

قال متغزلا

وردَ الربيعُ على الحمام جديدا ... قلبي يحدّثُ ان يصير شهيدا

هزّت أُثيلاتُ الغُوير اسنّةً ... تقتلن آه مطوّقا غرّيدا

عطفت الغصون على الغدير وجبةً ... والله ما هذا السُرير مريدا

فنشت اشربة الغرام باسرها ... الفتيةُ في العاشقين رشيدا

لقوا لارائكَ ثم جاد بروحه ... قد عاش متعشا ومات سعيدا

يا جارة صحبت مليكة عالج ... اوعندها تتذكرين لبيدا

قال العشيرة اوعدتك فقاتنا ... عبدُ المحبة لا يخاف وعيدا

انا سيد حب الحسان خليقتي ... ارقيب لا تسلك سبيل يزيدا

اني لارجو ان تقل كآبتي ... ومراد عزة ان تكون مزيدا

ربّ الورى سلّم خضاب بنانها ... اضحى لقتل المستهام شهيدا

مُلئت قلوب الفاتنات قساوة ... يا ليت لاعجتي تذيب حديدا

وادور في بيد التقامت المها ... يا قوت قلبي صار ثمّ فقيدا

ما راقني حسن الملابس كلها ... فلبست من طُرز الحسان صعيدا

ان ضامني دبيب المنون فهبني | صان الاله عن الحوادث عيدا
صفوي ببادية الحبوش مكدر | أيعود عيشي بالعقيق رغيدا
هل يدرك الراجي لياليّ قدرها | ويرى جميع العام فيها عيدا
أفنيت البيت الكبير ترحّمي | أنا لا أشاء طول الزمان وصيدا
صيرت قلبي تحت نعلك موثقا | وتركت نومي في العيون شريدا
أحباب سيد في خدمتك مدة | ما أهنا جهد الغلام مفيدا
إن أبصرت مرآك مقلة مبصر | يجعل فداءك طارفا وتليدا
أزاد عبدك أكرمي عنايةً | ان الكرام ليكرمون عبيدا

الاخربة جمع الخراب وهو ضد العمران والعشق خراب والسلوا عمران وان كانا في الحقيقة بالعكس

قال متغزلا

ستهدي الصبا احوال برقة ثهمد | ويأتيك بالأخبار من لم تزود
سقى الله دارا اتحفت نسماتها | شمائم من سلمى الى المتودد
الاطلل بال مع ليحب جنة | ويجبر بيدون الحب قصر الزبرجد
اعزة خافي الله جدا ستلمطي | الى كبد الافلاك لوعة اكبد
عشقتك حتى نلت دولة شهرة | فلا تنسي الاحسان يا ابنة معبد
وبينك بيت المجاز الصدق فانفقي | اباطيل عرقوب بانجاز موعد
سجنت بلا اثم فلله اطلقي | يحب اله الخلق فك المقيد
لك الخير ما وجه التوقف في اللقا | لقد لان كل القوم للمتنهد

ويكفيكِ يا أسماء جوهر مهجتي ... فلا تلبسي قطعاً قلادة عسجد
غضبتِ على اليوم حتى قتلتني ... لكن دعاك الله تبكين في غد
أيا قلب صبراً واصبر على جفوانها ... لذا بره للخلاق سيرة خرد
يكون فؤاد الشخص من جنس جسمه ... فعم قلوب الغيد من جنس جلمد
وإني حديث في عقيق شفاهها ... إذا لم يعالج ماءه غلة الصدي
لأن لم تزد قتل المحبين عينها ... فقولوا لها ما بال سل المهند
غدوت رماداً في لواعج جهها ... فيا ليتني أصلى في مكانه اشهد
ألا زينة العشاق حسن وفاءهم ... وحلى نساء الحي حسن التفقد
لأن لم ير الأبصار حالة مهجتي ... فليس بخافٍ دمع عين مسهد
أترشدني أن أمسك الدمع في الهوى ... وما مقلتي والله بالله في يدي
لقد برع الأقران في الهند ساجع ... وجدد فن العشق بيا المغرد
فلا عجب أن صاده متقنص ... ألم تر في الأسلاف قيد المجرد
قضى نحبه آزاد في الحب فاجعلوا ... دعاء ذكي النشر ريحان مرقدي

عرقوب اسم رجل مخلف الوعد قال صاحب القاموس العرقوب عصب غليظ فوق عقب الإنسان وابن معبد ابن اسد من العمالقة أكذب أهل زمانه قال جبيهاء الأشجعي

وعدت وكان الخلف منك سجية ... مواعيد عرقوب أخاه بيثرب

وشرها أجاءك الى مخة عرقوب يضرب عند طلبك من اللئيم انتهى كلامه ملخصاً وظاهر كلامه أن العرقوب علم باللام وفيما أورده من الشعر

والمثل بلا لام وكذا في شعر كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا　　وما مواعيدها الا الاباطيل

فان تعين عرقوب بلا لام كان عليه ان يقول كما هو دابن وبلا لام

ابن معبد الى آخره **قوله** المرتقى الاسلاف قيد المجد د

تلميح الى ما وقع للعارف الربانى الملقب بمجدد الالف الثانى مولانا الشيخ احمد

النقشبندى السرهندى صاحب المكتوبات الشهيرة فى العرب والعجم

حبسه السلطان جهانكير فى بعض القلاع

قال متغزلا

روحى فداك يا نسيم الوادى　　قد جئتنى بشمائم الاوراد

بى انت بيّن كيف حال بشامها　　وعرارها وبهارها والجادى

كيف التى سكنت رياض المنحنى　　هل تذكر المرمى فى الاصفاد

من لى بمن يجلو لذوقى ذكرها　　مرت حياتى فى زمان بعاد

ما ان رايتُ فى خرائد عالج　　احدا قسى القلب مثل سعاد

يزداد ماء عقيقها وجمانها　　ان ترو مرحمة غليل الصادى

اسعاد عمر نعذ بين منتيما　　ما بيننا والله وجه عناد

لا تبعه لا تسمحين بنظرة　　انت الكريمة نخبة الاجواد

ودى محبتك يا سعاد كرامة　　او ما ترين محبة الاعداد

ان تقتليني فالمتيم حاضر　　بى انت ما تبغين عين مرادى

لا تعرضين عن المشوق الى هنا | لو تنظرين الى خلوص ودادي

شاهدت قبرا تحت ظل اراكة | وبغصنها يبكي حمام شادي

فسالت من في القبر قال متيم | قتلته ظالمة من الاجياد

قالت أتفضحني بحبك فاستفق | اخشى ابي واخي وكل النادي

فسترت ناظرتي بجفن مانع | وعجزت عن تدبير منع فؤادي

قبلت مطوقة على يد صائد | ورايتها رضيت بفعل العادي

قالت حياة العاشقين مصيبة | فعلى ابيهم منع الصياد

هملت عيوني يوم سارت اينق | بترنم الاجراس ثم الحادي

وكان قلبي طائحا في اثرها | جرس تكسر فانهوى من هادي

او ما ترى نار الخليل وبردها | من لي ببرد حرارة الاكباد

لا ارتجي بعد التحرق راحة | ستفرق الارياح شمل رمادي

آزاد في نهج الصبابة مشهد | ترثيه ورق البان في اجياد

الاوراد موضع كما في القاموس وجمع الورد وفيه تورية **قوله** او ما ترين محبة الاعداد لا الاعداد المتحابة مشهورة من يحسب تفصيلها يرجع الى علم الحساب الهادي العنق المشهد بالضم القتيل في سبيل الله

قال متغزلا

انا ذقت من كاس الغرام نبيذا | واكلت من كبد العذول حنيذا

بي ظبية سفت المشوق بجنابه | من ثغرها ومن العيون لذيذا

ما من مهاة في الدلال فريدة | الا غدت لجنابها تلميذا

مرضت بحب الغانيات طبيعتي | وابى الشفيق بنوطي تعويذا
عطفت سعاد على القتيل لانها | شحذت مهند لحظها تشحيذا
احبابنا ما كنت اعلم ان تري | كبدي بمرهف ظلمها تفليذا
ضحك الانام على حقيقة منيتي | ممن سبتني ارتجي تنقيذا
ما ظلت في ذات السلاسل موثقا | لوكنت الفي للفتاة بذيذا
امهاة رامة هل لدنك مروة | حتى م الفي في الفراق وقيذا
واليك امر العاشقين مفوض | اصبحت في ملك الجمال نفيذا
غذي بالاء الجمال مقيدا | لا يمنعون عن الغذاء اخيذا
ارايت ما قاسيت في غسق النوى | لسعت زنا بير النجوم شقيذا
ضاقت علي من العذول مسالكي | خذل الا له المستعان غليذا
ما مر يوم مثل يومي هائل | ولان شككتم فاسئلوا الخذيذا
يا من يسائل عن ارادة مخلص | قصد المؤمل ان يزور جذيذا
قالوا عبور طريقها متعذر | ايخوفون من الصعاب جويذا
زاد ملاحة لي نسيب كلامه | الفاه ذوق العاشقين لذيذا

الحنيذ بالحاء المهملة المشوي اللذيذ الخمر قوله عطف سعاد الى اخره يعني ان تشحيذ السيف عطف على المذبوح لتخفيف الالم عند الذبح التفليذ بالفاء التقطيع ذات السلاسل موضع البذيذ المثل الوقيذ بالقاف الصريع والشديد المرض النفيذ المطاع في الامر الشقيذ بالشين المعجمة و القاف الذي لا يكاد ينام الغليذ الغليظ الخذيذ بالخاء المعجمة والنون

العالم بایام العرب جذیذ موضع قرب مكة الحویذ بالحاء المهملة
المشمر للامور القاهر لها لا ایشذ علیه شیء

قال متغزلا

سوقوا الی ذات السلاسل عیرا ۔۔۔ وتفقدوا حول الخیام اسیرا
نصر الضعیف المستعین كرامة ۔۔۔ رحم المهیمن من یصیر نصیرا
یا حاذقی یونان دمتم بینوا ۔۔۔ شخصا بداء العاشقین خبیرا
لله روض بالحجاز عهدته ۔۔۔ لمرانس ورد العیش فیه نضیرا
لوشم تضویر الحمام نسیمه ۔۔۔ لا فاق مرنا حاو مد هدیرا
زارت جزاها الله خیرا مشهدی ۔۔۔ فتنممت منها فی الضریح عبیرا
ولقد اتی غصن رطیب تربتی ۔۔۔ فرجوت تخفیف العذاب كثیرا
النسیم ذات الشیخ خلقت عاطر ۔۔۔ اصبحت بین الجانبین سفیرا
تسری لوجه الله عنی نحوها ۔۔۔ ما انت حیاك الاله اجیرا
قل للتی سكنت حدیقة عالج ۔۔۔ حتی م یصلی المستهام سعیرا
یعلو اسم غانیة الابیطح فی الوری ۔۔۔ ان تغن بالوصل الكریم فقیرا
انی لاعجب منك یا حلو اللمی ۔۔۔ جرعتنی كاس الفراق مریرا
ان الغنا بیر فی یدیك لمومیا ۔۔۔ لا تتركی قلب المحب كسیرا
ان تقتلی العبد المطیع فانثنی ۔۔۔ روحی فداك اولا تقصیرا
احمام فزت من الاراك بظله ۔۔۔ وتذوق منه كباثه وبریرا

انى المفتونُ بسـروماله ... شمرٌ ولاظلٌ يذيب هجيرا
ذوجوهرا سنى مهند لحظها ... اضحى لقتل العاشقين شهيرا
ياصاحبى ارخى الظلام ستورة ... فادر بذكر الظاعنين عصيرا
لاتصدح الورقاء فى جنح الدجى ... كن انت فى جنح الظلام سميرا
ياغيبُم انت عناية صمدية ... فاجعل محل النازلين مطيرا
فض فى شهور الغيث فيضا كاملا ... واترك اذا ذهب الزمان غديرا
آزاد عبدٌ حاضر متضرعٌ ... جعل الاله العسير يسيرا

الشهير والمشهور السيف المسلول وفيه تورية

قال متغزلا

اترى مهاة بالغوير ابوزا ... منها الخرايد يكتسبن نشوزا
مازال يتعب طالبٌ متململٌ ... فى العشق يتبع شادنا يفوزا
اغصان رامة فى كمال غرورها ... كادت تعانق غصنها المهزوزا
سفكت دمى يوم العقيق وكان لى ... هذا التمنى قبله مركوزا
وافيتُ سربا فى خمائل ضارج ... حيّرن عن الحسن التدلل هوزا
اقبلن فى حلل الجمال عناية ... وجعلن ليل المعتفى نيروزا
قد قلن بالالحاظ حين رايننى ... هذا اعذا بفلانة مشئوزا
انا قد خدمتُ عيون عزة مدة ... ادرى من العين الحسان رموزا
اين المخبر عن فريق سافروا ... الفيت ربع الظاعنين ضموزا

انی لمنقبض عقیب فراقهم — رحم المهیمن من بزیل ادوزا
فوقفت فی حزوی لآلی ادمعی — وجمعت من نفذ الغرام کنوزا
یاغیم فیك سخاوة مشهورة — اخرج زلال ضمیرك المکنوزا
واهمل علی تلعات رامة رحمة — واخذه بعذب سائغ ماحوزا
انت الکریم فکیف ترضی ان تری — بالصیف فی آبارهن نکوزا
آزاد لانقصد لغی حوشیة — وتحر فی حسن البیان وجوزا

الابوز بالباء الموحدة فعول بالفتح من ابز الظبی اذا نفر النیفوز بالتحتانیة والنون والفاء الظبی النافر الهوز بضم الخلق والناس یقال مافی الهوز مثلك المشموز بالشین المعجمة الرجل القلق الضموز بفتح الضاد المعجمة الساکت الاروز بالراء المهملة الانقباض الماحوز بالحاء المهملة ریحان النکوز بالنون مصدر نکز الماء اذا غار الوجوز

مصدر وجز فی منطقه

قال متغزلا

یا للربیع وحسنه المانوس — جعل الثری فی زینة الطاوس
اهلا وسهلا بالربیع ومرحبا — ابدی الحدایق فی لباس عروس
والطائر المقنوص فی ایامه — یلقی نشاط الروض فی الناموس
ویکاد فی الاکمام لون مشرق — یبدی کنور الشمع فی الفانوس
ثمر الربیع العض عندی ان اری — غصن النقا فی احسن الملبوس

لله سلمى وهي نور ساطع | عنت الوجوه لها وجوه شموس
يا ليتها تاتي خمائل ارضنا | وعيونها تاتي بدور كؤوس
ما اسعفت ذات الجلالة مقصدي | او ما تخاف تاوّه المايوس
اجر على فك الاسير فما لها | قد اغمضت عن حالة المحبوس
قالوا صحيح في التعقل لطفها | ما ذلك المعقول بالمحسوس
ما منية العشاق الا نظرة | او لفظة بجنابها المحروس
كيف الصبا تاتي بنفحة سوحها | تخفي سرائرها من الجاسوس
اثظل راسي بانه بيتية | قد طال في ظل الجدار جلوسي
من لي بيونان العزام عناية | لم يدر داء عقل بطليموس
انا عايد نار العزام على الهدى | اطفأ اله الخلق نار مجوس
زارت سليمى بالعناية مرقدي | وسقت مدامع عينها ارا موسي
انا قد خجلت لفوت تعظيمي لها | والعذر مسموع من المطموس
جيء الالة حبيبة اضمية | احيت اسير الحب بعد دروس
يا عاذل العشاق انك مخطئ | فافهم وتب عن رايك المعكوس
او تبتغي مني خلاف طبيعتي | لا تؤذني بكلامك المنكوس
آزاد عبد طابع مترقب | تحقيق آمال من القدوس

الناموس الشرك وقترة الصائد **قوله** بجنابها المحروس
الباء للقسم الرآموس القبر وترابه

قال متغزلا

يا للغزالة قد لاحت عن الغبش | كانه جاء رومي من الحبش
وبعد ما اسبلت ذيل السنا قد مت | غزالة نسختها من بني آتش
هي التي فتنتني يوم ذي سلم | واغمضت عينها عن حال مرتعش
حسينة عن جميل الخلق معرضة | ياليتها تغتدي في سيرة الرعش
عيني تسيل ولم املك صيانتها | كممتلي قدح في كف مرتعش
قلبي عقيق ثمين لا نظير له | فيه اسوما الكتي باحسن منتقش
لا عيش بعد سليمي في محافلنا | يلغي المذاق الحميا ستر مجترش
اني على بابها العالي لمنتظر | حتى تلوح ولو آنا من الحشش
يا شمس انت مرامي فاطلعي عجلا | ان النجوم لتوذي مقلة الحرش
اخلاق اباءك الامجاد حاسنة | بي انت فاحترزي عن وصمة النرش
اجارة سامرتها هل لها خبر | ابيت مضطربا سهران في الحرش
يا مشفقا سائلا عن حالتي كرما | اذري المدامع مشتاقا الى جرش
هل اظفرن بمكث في خمائلها | وبالجلوس على مخضرة الفرش
ارى اراك الغوير اخضر منتعشا | وزان روضة سقيا المنتعش
يا صائد الحمام ما له زلل | اخطأت والله هذا مسلك الوتش
اطلقه فورا والا ما تعه كرها | اجر لشخص يراعي خاطر الحنش
ان عقة عن اراك الغور معتسفا | فسل ذائقة المحزون بالعقش
يا غيم انت طليق الوجه ذو كرم | لا تغض طرفك عن احوال ممتحش
انا المتيم آزاد الفقير الى | جدواك فارحم واطفا بالحيا عطشي

العبش بالعين المعجمة والموحدة بقية الليل وظلمة آخره التش بالمثناة الفوقية علم المرتخش بالراء والخاء المعجمة المضطرب الرعش بالراء والعين المهملة كالكتف السريع الى المعروف الجمرش من الافاعي الخشناء الحشش بالحاء المهملة جمع حشة بالضم القبة العظيمة الحرش بالحاء المهملة والراء كالكتف من الايام الترش بالفوقية والراء سوء الخلق الجرش بالجيم والراء ما بين اول الليل الى ثلثه وبلا لام بلدة بالاردن وكزفر بلدة باليمن المنتعش المنتهض من عثرته الوبش واحد الاوباش الحنش بالحاء المهملة والنون كل ما يصاد من الطير العقش بالعين المهملة والقاف ثمر الاراك المتحش بالحاء المهملة المحترق

قال متغزلاً

ارأيت في ذات الاراك قنيصاً	جعل الحمام المستهام قنيصها
ستقص من هذا الغشوم يد الهوى	اضحى على قتل المشوق حريصا
يدعو عليه لسان غصن مورق	خلي عن الورق السواجع عيصا
انا والمعذّد توامان فلا نرى	في العمر عن طوق الغرام محيصا
اسرت فوادي في حبالة صدغها	طوبى له لا يبتغي تخليصا
راى المعالج عن سقامي عاجز	نذري مريض طرفها تشخيصا
افنيت عمري في تفحص سوحها	فالى م تختار المشوق قصيصا
بي انت عن سوء الخصال تحرزني	رب العوالم لا يحب شكيصا

كبدی بها جرح وعندك مرهم — فاشفی رعالك المستعان قبيصا
انا بائع نفسی بقيمة نظرة — فاشری اغانية الزمان رخيصا
الحمد للباری علی احسانه — آنست من نار العقيق وهصيصا
قلنست راسی من حصير نخيلة — ولبست من ترب الحباب قميصا
يا برق سارية الابيرق مرحبا — بك قد رايت الظامئين وبيصا
انظر الی لهب يشب بمهجتی — فامنح وانت المستماح خريصا
آزاد نافس فی بيان واضح — ما اختار من حنبر الكلام عويصا

القبيص بمعنی القابض كما فی القاموس وبمعنی المقنوص قال يحيی الصرصری
اتمرح مسرورا كانك مهمل — وانت لاشراك المنون قنيص
العيص بالكسر الشجر الكثير الملتف القفيص تتبع الاثر الشكيص بالشين
المعجمة السيئ الخلق الفصيص بالفاء سيلان الجرح الهصيص
لمعان النار الوبيص لمعان البرق الخريص بالخاء المعجمة الماء البارد

قال متغزلا

يا برق رامة رائق الايماض — زد بالمياه طلاوة الاراض
شرفت بالوجه الكريم ديارنا — لسناك نور محاجر الاحواض
انت المربی للنواسب كلها — فاجعل نمور ذرة وجوه رياض
يا من يسائل عن جنان حبيبتی — هی ظبية صيادة العراض
ان لم تكن سلمی القطينة بالحمی — فمن الذی يصبو الی الارباض

يا قوت قلبي جوهر متلألأ — هذا الى ذات الجمال عُراضي

لكِ يا سعاد على السماح خز قدرة — لا تبخلي بار احة الجسر باض

اني على الباب الكريم لسائل — فاستعجلي كرما الى الانضاض

لا تطرديني عن جنابكِ جفوة — ما غير بابكِ يا سعاد اضاضي

فقطعتِ بالهجر الاليم فؤادنا — ان الفراق لاقطع المقراض

في عينكِ النجلى حياء ظاهر — فعلام ناظرة الى الاغماض

جودي برشح من رضابك مرّة — اجر عظيم القدر للفياض

رجوى المؤمل من عقيقكِ قبلة — هذا لعمري اثمن الاعراض

ما شخّص الحكماء سقم طبيعتي — حتى ابتلوا بكثيرة الامراض

قالوا جميعا انت اعلم ربنا — بسقام هذا المُدنفِ المِمراض

لما تكلم باسم عزّة قائل — كشف الجوى نبضي على النباض

فنهت حياتي ثم ما ادرك ما — يمضي على تربي من الارباض

آنست نارا بالعقيق عشية — قد حققت رجواى بالايماض

شوقي الى ام القرى متنوع — سقيت بمنهمر من النعّاض

هل اكسب النسمات في صحراءها — هل اجلسن بها على الرضراض

ازاد او ذع في الكلام ملاحة — فاطلب نتائجه على الاحماض

الارآض جمع ارض الاحواض جمع حوض العرباض بالكسر الاسد الارباض جمع ربض محركة كل ما يؤدي اليه ويستراح لديه من مال وبيت ونحوه العراض بالعين المهملة كغراب الهدية الجراض

بكسر الحبيب والتحية المغموم الانضاض بالنون مصدر انض الحاجة
انجزها الاضاض بالكسر الملجاء الاباض بالموحدة جمع الابض بالضم
الدهر الامعاض بالعين المهملة الاحراق النغاص بالنون والغين
المعجمة كلكتان الغيل المتحرك بعضه في اثر بعض آرضراض الحصى وصغارها
الاحماض من الحمض وهو ما ملح ومر من النبات ومقابلة الخلة وهي
ما كان حلوا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها لانها اذا
ملت من الخلة مالت الى الحمض ومنه ما روي عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه كان اذا فرغ من درس التفسير والحديث يقول لتلامذته
احمضوا ويامرهم بالاخذ في ملح الكلام خوفا عليهم من الملال

قال متغزلا

لا يستمعن لصيحة الاطاط	ثقلت مسامعهن بالافراط
ان غبن عن نظر المشوق شكا	فلهن احسن محفل برباطي
قالوا املا لطفة الحسان صحيحة	فوجدت ما قالوا من الاغلاط
من مغرب الافاق اقبل شارق	هو للقيامة من ابين الاشراط
ما حققت امل المشوق بنظرة	بخلت دعاها الله بالافراط
نظري الى ان دخلن بذ تيها	حتى م الخط ظاهر الفسطاط
يا ربنا ارسل الي طبيبة	حتى تخلصني من الاشباط
لا باس ان اوقعتني في كلفة	لسرور خاطرك الشريف نشاطي

ان تطلبی روح المحب فحاضر — انی لاضاءة الحباب مناطی
قالوا تجئ الیوم قافلة النقا — فوقفت منتظرا امام صراطی
لما بدت وخباء صاحبة النقا — سلمت مبتدرا على الانماط
ولثمت خف قلوصها متادبا — وتحلت عين بصيرتی بخباط
لقد اجتمعن بدار عزة ليلة — مثل اللآلی الغر فی الاخياط
حتی اتانا اجنبیٌّ كالح — الله يحفظنا عن الاثباط
لما تغير طبع محفلنا به — اخرجت عنه فاسد الاخلاط
قال الورى طعم الهوى مرّ نعم — مرّ نفوع حب ذات لطاط
لا اسمعن من العذول ملامة — والسمع فی صمم من الالفاط
لم يدر من نبذ الصبابة من بلا — حرم الاريج المستلی شواط
رحم الاله حمامة يمنية — رضيت على علا انها بعلاط
تقضی لعمری نحبها فی ساعة — ان لم تفز بالمختفی بوعاط
آزاد ابصر بالتامل منطقی — فاضت لآلی القدس من طی لقاط

الاطاط الصياح الرباط بالراء والموحدة ككتاب الفؤاد الاثباط بالمثلثة والموحدة مصدر اثبط المرض لم يكد يفارقه الانماط بالنون جمع نمط محركة ثوب صوف يطرح على الهودج الخباط بالخاء المعجمة والموحدة كسحاب الغبار الاثباط بالمثلثة والموحدة جمع ثبط ككتف الثقيل من الناس اللطاط جمع اللط بالفتح القلادة من حب الحنظل المصبغ الالفاط جمع لفظ اصوات مبهمة لا تفهم الشواط بالمثلثة والمعزة

الزكام زنة ومعنى على علاتها اى على كل حال العلاط بالعين المهملة كلكتاب من الحمامة طوقها الوعاط بالعين المهملة كلكتاب الورد الاحمر والاصفر الملقاط بالقاف كجراب القلم

قال متغزلا

جن الظلام وحلمها مستيقظ ولنائمي حول السرادق موقظ
صار الدجى بجبين عزة مقمرا فلذاك نوام الحنادس نوقظ
لي ظبية ذات العجائب طرفها سكران من خمر الكرى متيقظ
اخذت وقاها الله جوهر مهجتي يا ليتها بيد العناية تحفظا
ما قصر المملوك عن حق الهوى فعلام سيدة الحمى تتغيظ
ذاب الفؤاد وحب عزة ثابت هو للهوى بعد الاذابة احفظ
او نام من نعمه اباضاعني اياك يا عون الحمى استحفظ
يا من يسائل عن حقيقة ضارح دار لها عمن يود تحفظ
اما الظباء فما لهن مروة اما الكناس فيها الضياغم تحفظ
ابكي على فعل الحوادث بالنقا فعل الحوادث للبصائر واعظ
سل العذول على سيف لسانه هذا الغشوم على المتيم اغلظ
قولوا لمن عاذل متقشف من انت حتى بالملام تلفظ
امر الهوى لي وعلى ضميته فيم العذول على المتيم يغلظ
لم يتعظ من هام في طرق الهوى فالي م يوذى بالملام ويوعظ

كلّ امرءٍ يبر نوالى محبوبه　　　ازاد طلقات السنية يلحظ

قال متغزلا

سلمت قلبي لسلمى وهي مطمعه　　　ولست ادرى اترعى او تضيّعه

ما يشتهي العبد الا طيب خاطرها　　　فبات كل من الشكلين ينفعه

قالوا اله ظبية الوعساء قاتله　　　هذا الكلام وايم الله يولعه

يريد ان يمنع النفس الغوية عن　　　ليلى اذا حبّه العذرى يصرعه

لم يدر يوم العوالى قد لقيتها　　　فاليوم من الم الهجران توجعه

يخال لقيان ذات الخال مقتربا　　　ما يشتهى نفسه الطماع يصنعه

اهلا بمن نهبت ساوان خاطره　　　وكان قبل لهذا اليوم يجمعه

فرط الحياء عن اللقيان يمنعها　　　وحفظ مرتبة الحسناء يمنعه

يا من يطيل ملاما ماله اثر　　　الا انت تعلم ان الصب يسمعه

لقد بكى وهو فى اقصى البلاد لمن　　　ان قبلت ارضها الفيحاء ادمعه

مياه عينيه طول العمر سائلة　　　مولاه فى جبل الريان يرفعه

وما ارى يسلم المسكين من اجل　　　او ان صاحبه المسرى تودعه

من فى الخلائق لا يرتاد عاقبة　　　ما يفعل الصب داء العشق يجدعه

احب غيد الحمى روما لراحته　　　ما كان يحسب ان الحب يلدغه

يا من يسئل عنه اين مسكنه　　　نار تذيب الحجار الصم موضعه

الله حافظ من رام الابيرق فى　　　طريقها ظبية ميساء تقطعه

لقد اتى بابها المحفوظ ملتجئاً   الى متى يده الشلاء تقرعه

ما بال من سقت الصهباء جارتها   وناولته ثمالا بات يجرعه

هل عندكم رقية يا ساكني اضم   حتى عن صل الهوى العذري يلسعه

لقد قضى نحبه في حب غانية   يا رتبة المتوفى لو تشيعه

قد عاش مبتغيا رضوانها ابدا   ومات في راس رضوى طاب مضجعه

ازاد فردا ما من الغراء نعم   ما من غلام الهوى الا ويتبعه

اللقية بالضم المصدر كاللقاء جبل الريان ببلاد طيء لا يزال السيل منه الماء
فجمعكم منعا او جمع لكع للحب فليسبا الذال المعجمة الم الثمال بالمثلثة كغراب السم المنقع

قال متغزلاً

اين النقا والمنحنى والاصيغ   يا ليتني في سوحها اتمرغ

قد كنت في عرصاتها متنعما   واروم ان سيعود ذلك الاهيغ

انا من ديار العامرية نازح   الا كون في نعم الابارق اربغ

اني الى ماء الابيرق ظامئ   ماء الابيرق في مذاقي اسوغ

جاء المتيم سوح صاحبة الحمى   رجواه منها الالتفات الاريغ

او ظبية الوعساء تنكر قتلتي   ولباسها بدم القتيل مصبغ

قال العذول سلا فلان حبها   والله قد كذب الزنيم الصيغ

النار في قلبي السليم ذكية   والماء في عيني الركية ينبغ

لا كان طرف لا يفيض بادمع   وحشا من النار الذكية يفرغ

لا تنثلمان الاغتياب مُذمّم ... لحم الاخ المظلوم يا كل منزغ
لدغ العذول من البعيد مؤثر ... هذا الاليم كالاساود الدغ
جاء المشيب على المفارق بغتة ... واضاء نار الياس اين البرزغ
قد انعمت سلمى علىّ بنظرة ... حتى مر بالنظر المثنى تشبغ
واريد ارسال التحية عندها ... هل في الاناس الحاضرين مبلّغ
ازداد منطقه الدقيق اشارة ... رمز الفصيح من الصراحة ابلغ

الاصيغ بالصاد المهملة والخنيه واد تمرغ تقلب في التراب الاهيغ بالخنيه ارغد العيش تزيغ القوم في النعيم اقاموا الاربغ الكثير من الشي الصيغ بالصاد المهملة كسيد الكذاب المزخرف حديثه تنغ الماء بالنون الموحدة سال المنزغ بالنون والزاي كمنبر من ينزغ الناس اي يغتاب البرزغ بالباء الموحدة والراء والزاي كقنفذ نشاط الشباب

قال منغزلا

رجوى من عينيك لحظا شافى ... ان تنظري فنهاية الالطاف
لا باس ان تسري اليّ عناية ... حسن السلوك طريقة الاشراف
اني بقدر المرهفات لعارف ... الفيت لحظك ارهف الاسياف
ان تبتغي قتلي فلا تتوقفي ... آنا نجلسة عينك السياف
اهلا بضيفك يا سعاد ومرحبا ... هو عندنا احلى من الالطاف
جئنا اليك وما سمحت بنظرة ... شح البخيل قيامة الاضياف

اهل المكارم دينهم ان يكرموا ... ضيفاً فكيف رضيت بالاخفاف

وصل وصد رافة وقساوة ... ما المبتغى من هذه الاوصاف

خلف المواعد شيمة مذمومة ... اياك ياسلمى من الاخلاف

او تشتمين وانت من بيت العلا ... عار عليك شمائل الاجلاف

مصباح بيتك كان نور مروة ... او تطفئين لوامع الاسلاف

اتحفت جوهر مهجتي فتقبلي ... ومن الوداد تجشم الاتحاف

صرفت عيوني درها وعقيقها ... ما خفن قط نهاية الاسراف

قد ارجف السفهاء فيّ واكثروا ... لله لا تصغى لكل خراف

ليس الشوق من السلاة فميزي ... نقد الدراهم عهدة الصراف

ان الزمان لمظلم متكدر ... الله يحظينا بوقت صافي

لا تطلبن من الكواكب حاجة ... ما في السماء طبيعة الاسعاف

درر النجوم ثمينة لكنها ... لم تنفصل عن هذه الاصداف

عري الارامل خلعة صمدية ... محفوظة عن خيفة الاتلاف

اهل القناعة ما اقل كفافهم ... للبيت في سنة كساء كافي

أزادافي في الصبابة عمرة ... رجواه من مولاه اجر وافي

قوله للبيت في سنة كساء كافي المراد به الكعبة المعظمة شرفها الله تعالى

هذه القصيدة في روي المتنبي قال المتنبي
اذا ترنّم ... ادى مرا ... ومثلي
... وجوه ...
وعجز ... تترفرف
وشتان بين المطلعين
وكذا بين المتقابلين ١٢

قال منغزلا

ياصاح من مثل المغرد يعشق ... هو من تباشير الولادة مطوق

سفح المدامع في صباح شعوره ... لله دمع في الهوى يترقرق
هز الغصون ونالها أيدي الهوى ... فعلو رتبة عشقه متحقق
حملته أغصان الحدائق فوقها ... طوبى لمن هو عاشق متفوق
تتهيج الأشواق من زفراته ... لجنابه الأستاذ من يتشوق
أو ما ترى لو نار ماديناله ... هذا يحقق أنه متحرق
وخلاف أمزجة الزمان مزاجه ... يلقيه في الأحزان غصن مورق
جاء النسيم بنفحة أضحية ... إن النسيم على المشوق المشفق
أوري وميض القادسية أزندي ... أرأيت روحي خفوق محرق
أسحاب رامة أنت آية رحمة ... لا سيما لك بالفقير ترفق
يروي جمالك غلتي قبل الندى ... سيان هذا المعتفي والبروق
طلعت على غزالة عربية ... يا مغزيا هو للغزالة مشرق
سخرت نافرة بجاذبة الهوى ... أمر الصبابة بالكرامة ملحق
نار الهوى في الحسن تشعل أولا ... وردى السراج من الفراشة أسبق
أمسكت عما في فؤادي مغوسلى ... ولسان حالي بالسرائر أنطق
أو تدعي الورقاء جاهي في الهوى ... لا أنا العشوق وذلك المتعشق
حالي بوعساء الغوير سقيمة ... رحم الإله موفقا يترفق
لهب الغرام مقيد في مهجتي ... والدمع في العين البكية مطلق
جن الظلام ولا مقر من الدجى ... يا ليت بارق الحمى نتألق
ما للخريدة لا يلين فؤادها ... حتى م هذا المرتجي يتملق

البروق بحرو لك ...
الخيرة إذا رأيت
السماء أضحت
... الشكر ... قاموس

لمريا اميمة توثقت بين منتيما | اني بسلسلة الوفاء لموثق
وبتالمي في العاشقين فانصفي | روحي فداءك اين مثلي شيق
قلبي وقد يبست ارائك عالج | كبريها وكبائها متفرق
اسافطت ثمراتهن على الثرى | وفؤادي الصابي بهن معلق
يا ايها الطلاب دنيا كم لكم | ازاد عن قيد العلائق معتق

قال متغزلا

اؤمل وصلها عند الفراق | اروم البدر في الليل المحاق
كوى كبدي ضرام من هواها | فتوجد فيه ريح الاحتراق
مضى عن جسمي المشوف قلبي | وخلف طفله دمع المآقي
محل الرحم حالي في نواها | مريرالموت حلو في مذاقي
وفي عيني مياه جاريات | تسيل من اللواعج في التراقي
صليني يا سعاد فانما الحسن | للطرفين في عشق الوفاق
عليك عليك يا ارشا العوالي | عيادة مدنف قد بالفواق
الي كم تجعلين غريب قوم | وقود النار نار الاشتياق
الا قيد الوفاء اشد قيد | فعو رهين نفسي في الوثاق
وفي نفس المتيم عنك شكوى | يبين بعضها يوم التلاقي
غمزت فؤادي المضنى واني | لا اجزي يوم اظفر بالعناق
لك الله اشرحي صدري الي كم | يبيت العبد في ضيق الخناق

لقد غصت مهاة النجد عني | فيا شركان بابل بن راقي
وقد قصمت عراى ولا محيص | فوا غوثاه من ذا مت الطاق
بكت اهل الاباطح يوم ساروا | واسرع سائق الكوم العتاق
فلا والله ما ينبغي حياتا | وان طالت بنا بعد الرفاق
فوادي يوم سارت عيسهم عن | مني مستمزع اثر انتياق
اسير واد معي تترى امامي | الى اسماء ساكنة العراق
الا ازاد لا يخشى اوا ما | رسول الله يوم الحشر ساقي
يروى يوم يحترق البرايا | لظى الظمآن من كاس دهاق
عليه صلوة خلاق الورى ما | جرى ماء معين في السواقي

قال متغزلا

يا صاح اي سقام بات نضنيكا | واي شيئ وقاك الله يشفيكا
يا حسرة الوقت مالي بالرشا خبر | لو كنت اعلم هذا الفن ارقيكا
صواحب الحسن بالجرعاء وافرة | من التي بسهام العين ترميكا
لا تخف عني بما اصبحت في قلق | اني لاعلم ان البرق يكويكا
فرضت انك بالسلوان متصف | فعهد ناشئة الجرعاء تبكيكا
تلقيك مائسة الاغصان في قلق | ورونق الوردة الحمراء تشجيكا
اطرت عن مقل الجيران نيمتهم | بما نحن نحن في النجد نوذيكا
لما رايتك في الاسحار منزعجا | علمت ان نسيم النجد يغويكا

لا عطر بعد عروس قد ظفرت بها … يا ليت من يقبض الارواح يفنيكا
اذا اراك تشب النار في كبدي … مر الزمان ونار الوجد تصليكا
شغلك من يجعل الاوراد باسمه … يبكي جميع الورى من حاله فيكا
تبيع نفسك في جدوى بلا ثمن … ولا اركون لسلمى كيف تشريكا
تبارك الله من يعشق ينل رتبا … مولاك في صهوات المجد يعليكا
لانت في عاشقي اسماء منفرد … وتلك يوم تذوق الموت ترثيكا
بي انت لا تضطرب واصبر الى امد … نهاية الحب ان الوصل يسليكا
رايت رؤيا قبيل الصبح صادقة … ان التي هي شمس الحسن تاتيكا
ان الغرام لجذاب بقوته … فاجمع فؤادك تاتي ثم ترضيكا
جذب الهوى يجعل الحسناء عاشقة … ياتي زمان تراها فيه تفديكا
ارى مهاة العقيق اليوم باسمة … لعلها بزلال اللطف ترويكا
قد اخبرتني على التحقيق جارتها … بانها عن صميم القلب تبغيكا
ازاد سرها اشدا والليل معتكر … برق يلوح من الزوراء يهديكا

النيمة بالكسر اسم من النوم لا عطر بعد عروس مثل يضرب لمن لا يدخر
عنه نفيس وتفصيله في القاموس *

قال متغزلا

لقد طال اشجاني بطول مطالك … فعطفا على المملوك يا ابنة مالك
ولو انصف الدهر المصر على النوى … لقد رغم المهجور قد وصالك
ولا ابتغي والله مالا وولد … ملاك نجاتي نظرة من نوالك

هبي لي من عين العناية نظرة | وشجعي وقالت المستعان بمالك
على ما ابثّ المشتكى ان نسيتني | ومن انا حتى اخطرت ببالك
اراني بريئا عن صدود خطيئة | فبي انت قولي ما وجوه ملالك
اتنفيني عن جنة الدار جهرة | تضرك بين الناس شهرة ذالك
وكنت هلالا ثم ابدرت فانقضى | لتكميل نقصاني بمحو كمالك
عتبت وذقنا منه اي حلاوة | جمالك ايد الله خلف جلالك
مرضت ولا اخشى على منية | اروم من المنان صحة حالك
ارى البدر في اوج الدلال لعله | الى الآن ما لاقي بديع جمالك
تزينت بالحلي الغريزي لا بما | يكون غريبا وهو حسن دلالك
ذوابتك الطولى سواد مفصل | لحسنك والاجمال نقطة خالك
ولما شممت العطر في سنة الكرى | تخيلت ورد الليل طيف خيالك
سيجمع الحمى ان الزمان مزاجه | حريص على ايقاعنا في المهالك
ولا نفع في شكواتي عنه الى متى | تضيعين نقد الوقت في غصن ضالك
ايا بسة الطرف اتشيبني اسى | فحسن سوادي زائل كظلالك
ويا قاعة الوعساء هجرك مولم | تنفر عني اليوم مثل غزالك
سحابة رضوي انت ذات مروة | وفيضك سار في جميع الممالك
وفي كبدي نار الاوام ذكية | متى يرتوي الصادي بفيض زلالك
اسير الهوى **ازاد** زيد غرامه | تحرى بعون الله خير المسالك

قوله تزينت بالحلي الغريزي الى آخره يريد ان الدلال حلي غريزي وما يلبس من الحلي

حلي غريبي وانتِ استغنيتِ بالحلي الغريزي عن الحلي الغريبي وهو معنى حسن مخترع

قال متغزلاً

لقد جعلت ذات السلاسل منزلي فعطفاً على هذا الاسير المسلسل
سبتني فتاة الحي قاتلة المنى واحسبه منها كمال التفضل
وكانت قبيل الآن ترحم مخلصا وتظلمه في الآن يا للتحول
اقبس على الشهب الاوافل عودها واسلي فوادي بالرجاء المخيل
لان لقيتني فالحياة غنيمة والا فيا حظ الحمام المعجل
اله الورى بخت الخلاخيل اعطني لاظفر احيانا بلثم المخلخل
لكم يا اصيحاب الحمى ماء وجرة رواء وامي في عقيق المقبل
بي ورد ماغى نفحة من قميصها فكيف تسليه اريج القرنفل
الا اشتر عزلان العوير عناية لحنظل ايد يهن فوق السفرجل
لانسان عين الغانيات عبارة تلوح معانيها على المتامل
خليلي نار العشق ماء حياتنا الوتريا في النار عيش السمندل
اعزة دومي انت سيدة الحمى فما الرأي في اسعاف رجو المومل
الى كم يقاسي المستهيم ثقل النوى حنانيك قد ضاقت فجاج التحمل
لانت بفردوس النقا غصن صندل وفقت اريجا في اللباس المصندل
وساحات العليا عبير ترابها ودارات الفيحاء دارة صندل
فقولي لنجاب الصبا اوصل الشذا الى مستهيم تائه بقفر التعطل

تفرست ان تلقى سليمى محبتها — اى مقلتيها مالتا للتكحل
لبثت بصحراء اللوى في تألم — الى ان اراحتني نسائم حومل
وما في يدى الا دعاء جزاؤها — سقاها صبيبات العارض المتهلل
اصاح تعال الليل نسمر ونذكر — احاديث من حلت بدارة جلجل
تسائلني عن دار آزاد فاستمع — نوطن في وعساء ذات التذلل

البجاب ككتان السفير

قال متغزلا

طوبى لمن ناظر الغزلان تخيله — ليسقيه كاس الحميا ثم يقتله
قد كان بين الغوانى خلقها حسنا — لاى شيئ يسوء الخلق تبدله
اشكو الى الله رب الطول جفوتها — حقى عليها عظيم وهى تبطله
سلمى لحقى بحق الحب ذاكرة — لكنها باقتضاء الطبع تجهله
اكرام رب التصابى مسلك حسن — تأبى بشيئ حقيق لو تجمله
لله كنز شريف من عنايتها — منى على طالب الاحسان تبذله
سرى فؤادى الى الزوراء منفردا — رب الورى بكمال اللطف يوصله
ابيع روحى بترب من منازلها — من الذى من اهيل الود يكفله
الى مغزلان ذات البان تولمه — لاشيئ عن ظبية الوعساء يشغله
يرنو الى طلعة الحسناء مجترئا — لكن حياء العيون السود يخجله
نصح العواذل لا يجدى خاولة — سكران عين الغوالى كيف يعقله

كان العذول من العشاق في قدم ... فكيف ينسى هواه ثم يعذله
بنو طبي مشفق تعويذه كرما ... لكن ناظرتي تبكي وتغسله
لا تسألوا عن ضرام شب في كبدي ... هذا النسيم من الرواء يشعله
ابغي رسولا الى حسناء في سبأ ... من لي بطير مع المكتوب أرسله
لا ينبغي ان يذوق الموت ذو نفس ... وعاشق لقي الهجران يأمله
يقول سلمى كشمس الصبح عاشرة ... وبات يوقن موهوما يخيّله
هي لمن يبتغي جدوالك مقصدة ... وذاك في اسواء الاحوال يسأله
ما ينبغي منك الا عين مرحمة ... وليس امر انفتيلا ما يؤمله
حملتنيه ثقل الحرمان عامدة ... الى متى كاهل المواض يحمله
أزاد بالغ في تهذيب سيرته ... ياليت غانية الجسرماء تقبله

ختله يختله بكسر العين ويختله بضمها خدعه

قال منعزلا

مليحة بغتة عن مقلتي رحلت ... يا صاح ماصار هذا اينما انتقلت
عجل النساء الى هذا المدى ترفه ... فما لعزة بالتوديع قد عجلت
طحنت بقلبي والعشق الى اسف ... فابصروا ايها الجيران ما فعلت
لقد شددت نطاقي في محبتها ... ونلت طورا عن المشتاق ما سألت
فتانة سفكت بعد الامان دمي ... لا يعمل الكافر القاسي بما عملت
وصبغت حمرة اذيالها بدمي ... امنية كان يرجوها فقد حصلت

قد آمنتني وضا منتني بلا سبب | فداء حضرتها روحي وان ختلت
كانت بسوق منى أنفس مقدسة | واحسرتا يوم عيد النحر قد قتلت
تقطيع راسي منها اى مرحمة | قضية المدة الطولى قد انفصلت
لا انثني عن هوى سلمى الى ابد | هي الحبيبة ان جارت وان عدلت
صرفت عمري في اعتاب خدمتها | ولم تصلني فما اخذ مني بطلت
من اين تصحو فتاتيني وتفرحني | هي التي من حميا عينها ثملت
اهديت يا فوت قلبي من خلوص هوى | الى سرادقها العالي فما قبلت
ان لم اصل لجناب الجزع من ضعفي | فادمعي من طريق المنحنى وصلت
في هذه اليوم لاحت جمرة عجب | لعلها من شعار الجفوة انفعلت
اطرة أسدلته من فوق وجنتها | اوآية هذه في شانها نزلت
كانت ذكاء بنور الوجه زاهية | حتى اذا ابصرت اسماء فانجلت
رشيقة خطرت في القلب قامتها | فان رأتها غصون المنحنى ضالت
رايت حزوى عن البسكار خالية | هناك مقلتي العبرى قد انهملت
سمعت رواية تروى مناقبهم | لله راوية آثارهم نقلت
ازاد ابصر كلاما فاض من قلمي | قصيدتي هذه في حسنها كملت

. الضعف محركة ضد القوة ضال شخص صغرة

قال متغزلا

افديك يا عطر النسيم | اجبيتنا على العهد القديم

يقول الناس انك في البرايا　　بشيرٌ صاحب الفيض العميم
فاخبرني بما ابصرت فيهم　　وعطّرني بشيء من شميم
رآنا الدهر في وصل مريح　　فسلّمنا الى الهجر الاليم
انا المطروح في اقصى النواحي　　وسلمى في ديار بني تميم
بكت يوم الوداع فما ربي مي　　مشوبا بالدجى مثل البريم
رجال في سبيل العشق قتلى　　لقد رزقوا باصناف النعيم
هم الايقاظ نحسبهم رقودا　　وهذا عكس اصحاب الرقيم
الا يا ظبية الوعساء داوي　　سقامَ العبد باللحظ السقيم
اتيتُ حماكِ من امد بعيد　　وحقُّ للغريب على المقيم
اجيزي ايتِ مجلساتِ المعلى　　لـلي مراز ورجد ران الحريم
الا اياك من اعراض عبد　　غريب جاء بالقلب السليم
على مرهمتِ يا سلمى بقتلي　　وما انا في جنابكِ بالاثيم
ترائى حسنك ففرحتُ جدا　　وامّلت النوال من اللئيم
فيأس ان يفيض على غيثا　　ولا انتاج في الشكل العقيم
ومن تبغيه نيل عيشا رغيدا　　ولا يغنا له جود الكريم
سقى الله الجواسا كيف ينمو　　بغير الماء في الصيف الصميم
ويصبح لا محالة في ذبول　　بغيث هاطل محي الرميم
الا يا صاح كن بدرا آضحوكا　　يلوح على السماء مع النجوم
ولا تكُ شاردتا ابدا وغضوبا　　فيجعلهن في حكم العديم

مشى أزادنا مثل اللآلي على سلك الصراط المستقيم

البريم الدمع المختلط بالكحل **قوله** وهذا عكس أصحاب الرقيم قال سبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون الآية وقال في أصحاب الكهف والرقيم تحسبهم أيقاظا وهم رقود وهما حالتان متقابلتان الخلب بضم الخاء المعجمة وتشديد اللام والموحدة السحاب لا مطر فيه الجوانسا بفتح الجيم والسين المهملة لفظ هندي وهو شجيرة تنبت وتخضر في الشمس وتذوى وتيبس في المطر وهي في ديارنا كثيرة وما أدري أتكون في أرض العرب أم لا وهل لها اسم بالعربية أم لا وقد أعجبتني حالتها فأحببت أن أنظمها فاضطررت إلى ذكر اسمها بالهندية ولا بأس به فإن نقل الغير العربية إلى العربية شيء دائر

قال منغزلا

طب يا نسيما عاطر الأكمام	أصبحت فاتح أقفل الأكمام
بي أنت سرت من الأباطح واقصا	وبذي النقا أرقصت غصن بشام
وأتيتني من حيهن بتحية	فارجع إلى عتباتهن بسلام
لله غزلان بمنعرج اللوى	أصداغهن حبائل الضرغام
سرب من الغزلان غاية منيتي	ومناط شوقي دارة الآرام
ليس المسير إلى الأجارع في يدي	حب الخرائد آخذ بزمامي
أنا يا أصيحابي أرددكم أفا	مثلي رجاء البرء بعد سقام

اخذت فتاة سبى الحى روحى اخرا	وفهمت هذا فى شروع غرام
رحموا الاكه موفقا متوقفا	يبغى المتتبع من بيد الآلام
لو ادر ما غرض العذول المعتدى	حتى يكلمنى بسهم ملام
لا لشنى من سوح صاحبة النقا	لى عروة وثقى طناب خيام
انا من مطوقة الحمى متعجب	هى اصبحت بالورق ذات هيام
لا نطق فيه وانما المحتار عن	سر الحسان العيد حسن كلام
اسفى على عيشى بروض المنحنى	ما كان الا روية الاحلام
عاضت مياه عيونه ومكانها	جرت الجداول من دموع حمام
وتعبد مادارت نواعيره به	دارت عليه دوائر الايام
يا رملة الوعساء انت مقيمة	فى قلبى المشتاق كالمسكام
عشنا بسوحك مدة فى ايما	العيش الرغيد سقيت ماء غمام
يا ايها الظمياء انت طبيبتى	لله اروى بالعقيق اوامى
يرنو لى شفتيك لحظ طامعا	وددت ذلك فاسمحى بمرامى
اوفى لمخلصك الموقل حقه	فى شكرانك صرت بدر تمام
لا تغفلى عن حال ازاد الشجى	هذا غلامك ترى غلام

الاكمام جمع كم بالضم وهو مدخل اليد ومخرجها من الثوب وجمع كم بالكسر وهو غطاء النور دائرة الآرام مدارة من دار اتخذ فيها نور ثريا المتكام بالبنون كمحراب جاجة الساعة يجعل فيها الرمل وفى البيت معنى لم يسبق اليه احد بمجامع القلوب

قال متغزلا

يا من صبا جوى الاحشاء يؤلمه   يا ليت ظالمة الوعساء ترحمه

ان لم تعالجه لمياء النقا كرما   فخرقة الكبد الحرى ستعدمه

همت بقتلي وما ابدت على احد   لكنني من رنو العين افهمه

لم يعص قط اسير الحب حضرتها   باي ذنب وقاها الله تظلمه

لها جناب رفيع القدر في سباء   يا ليتني مرة في العمر الثمه

كانت ملاقاتها المشتاق دائمة   واليوم ان نظرت طورا فمغنمه

بي انت يا صاح هل ابصرت في كبدي   جمرا ذكيا لسير الجزع يضرمه

بيان ما بفؤادي ليس في قدري   مطوق البان احيانا يترجمه

قلب المحب كتاب نقشه حزن   طوبى لصب بكى العشق يختمه

وصف الهوى لاهيل العشق منقبة   لاي شيء مريض القلب يكتمه

تبارك الله ما اعلى مكانته   ما من اسير الهوى الا ويكرمه

يبني بناء من التخييل مجتهدا   فيقبل الياس مستعجلا ويهدمه

لا يذهب السقم جدا عن طبيعته   فان ناظرها المراض مسقمه

عذر المحب صحيح في تأوهه   اما ترى لحظها السياف يكلمه

يا رب خلصه عما فيه من حزن   الى متى طارق الايام يهضمه

لله لله مشتاق سير الى   ام القرى وجنود الدمع تقدمه

تاتي الصبا باريج النجد منتشا   طوبى لها في بعيد الدار تخدمه

تتوب عن عذله يا لائما سمجا   ان كنت تعلم ما في الحب يعلمه

لم انس عهد ربيع بالغميم مضى   يدور في مقلتي اليوم موسمه

عفت معالم سلمى بالغوير كما   عفت من العاشقين المسكين اعظمه

أزاد بالحبل حبل العشق معتصم   رب الورى من يد الايام يعصمه

الطور النادرة الفذ محركة الطاقة

قال متغزلا

احيي بحب العيد في العمران   وبر ونيز الغزلان في القيعان

لا عيش الا ان تحب خريدة   واما العيشة صاحب السلوان

ذكي الفراش بقلبه نار الهوى   وهوى سقاه الله في النيران

رحم الا له حمامة خانة   هي طوقت بمحبة الاغصان

هم بالحسان فان وعد تباعدا   ايضا لقاء الحور والغلمان

قلبي خليع لا يفيق عن الهوى   هذا طحا بي يوم ذات البان

لا تطلبوني في الحضارة انني   لانست في الفلوات بالغزلان

او تمنعون من المدامع مقلتي   فيض السحائب في يد الرحمن

قلبي كواه الامس مبسم حبها   لا تحسبوه شقائق النعمان

عشاق عزة حاضرون لعالج   من بينهم مثلي على الهيمان

احبب ولا تفعل خلاف مزاجها   خير الهوى ما كان بالميزان

يا ايها اللمياء انت طبيبتي   هل تطفئين لواعج الظمآن

كسرت فؤاد المستهام يد النوى   ان تجبري فبها يتم الاحسان

اهدى الى جرح المتيم مرهما   جبر الكسير امر بغاية الانسان

انا في جوارك للعناية راقب — رسم الكرام رعاية الجيران

شرف بحبك يا اسعاد فشرفي — ببيت الفقير بدولة الاتيان

يرجو عنا بتلك الكريمة امل — لا تحرقيه بسير الحرمان

لا نطر في عن خابات جفونه — انا مخلص في السر والاعلان

او تشتمين على رؤوس جماعة — لا تفضحي المسكين في الاخوان

لا زلت سد تلك السنينة مدة — فجعلتني في قاعة النسيان

شاهدت ساجعة على يد صائد — نقلت لي قفص من الافنان

قالت تفجر دمعا متسلسلا — هذا جزاء العيش في البستان

ازاد في سوح النبي المجتبى — متمتع بالروح والريحان

قوله احيى بحب العبد في العمران احيى صيغة المتكلم والعمران بالضم العمارة

هوى الشئ سقط هو امر من هام طمحا به قلبه ذهب في كل شئ الهيام المكواة

قال متغزلا

اجارتنا نوحة الورقاء تشجيني — هل تقدرين على شئ يسليني

انت التي صحبتها امرا وارصبا — فكيف افيدتها عن ان تسليني

ايذاء من تتقي العصيان معصية — فما لها وهي ذات العقل تؤذيني

لا تعرف العادة البطراء منزلتي — لكنني يوم القى الموت ترثيني

صرفت عمري في ارضاء خاطرها — فهل تكافي احيانا وترضيني

قالت لجارتها شخص سنا قتله — بحر اسياف عينيها التعنيني

يا دهر انك بين الناس منقسم — فاين يوم سليمي فيه تأتيني
حدمت حضرة سلمى غير متئد — فضم عن سوحها الفيحاء تنفيني
اما لواحظ عينيها فتقتلني — اما زلال عقيقيها فتحييني
احببتها طامعا في ان ترحمني — ما كنت احسبها في الهم تلقيني
لله غانية سطعت منازلها — ونورها في ظلام الليل يهديني
ان اشتعلت فعذري غير مكتتم — هذا الوميض من الجرعاء يصليني
يصلى سمندل ارض الهند مضطرما — ان يصل نارا من الزوراء تكويني
حار الاطباء طرا في معالجتي — واي شيئ سوى اللمياء يشفيني
فنيت في قاء الوعساء مغتربا — هذا فناء الى الاباد يبقيني
وقعت بالعشق يوم المجد في الهم — صعب واعلم ان العشق يحييني
لكم ايا طالبي الفردوس جنتكم — الحمد لله نار العشق تورثني
ما في يدي عمل الا محبتها — وارتجي يوم الفي الله يجديني
قالوا له دع غراما واسترح ابدا — فقال حب سليمى ليس يقليني
اظن ان وقعت في النجد واقعة — يبكي مطوقها الشاكي ويبكيني
ازاد في ارغاث البان مضطرما — ياليت دمنتها الهطلاء ترويني

قال متغزلا

وروى هذه القصيدة الواو على طريقة اهل الفرس

متى سلمى من الجلباب تبدو | ومقلتها الى المشتاق ترنو
اسيل الماء من طرف يبكي | لعل طبيعة الحسناء تصفو
نزالت نار قلبي في عيوني | كبرق في خلال الغيم يخفو
لقد شملت اميمة كبرياء | وزعمي انها باللطف تحنو
على اغارت البطراء ليلا | الى من ايها الجيران اشكو
جراحات بقلبي مؤلمات | هل الحسناء ذات الطب تاسو
لقد عزم الفراق على هلاكي | متى عذراء ذات البان تدنو
وما عدل المتيم عن رضاها | على م تغض مقلتها وتجفو
الا عتب الخرائد عين لطف | لذا نقتي العذاب المر يحلو
الى العمران تطلبني حسان | وغزلان الى الصحراء تدعو
الا يا ايها الليساء داوي | ضراما في حشا المشتاق يذكو
ظفرت على عذول مستبد | بقوتي الهوى والحق يعلو
بدل المستهام على التسلي | ويزعم ان نار الوجد تخبو
بقضى غادة جاءت عشاء | لها شهب على الافلاك تعلو
لقد قبلت منتشيا لماها | وارجو انها تغضي وتعفو
ظباء المنحنى يخطرن فيها | وحين بينها ميساء تجثو
لفي فصل الربيع وقد راينا | بحسن اذاءة البسام تزهو
ارى في ورده تسلو قلبي | وكيف بغير الحسناء اسلو
رايت بروضة الدهنا يوما | مطوقة بغصن البان تشدو

وقالت روية الازهار عنهم | فان ذبولها جاء سيسطو
آتي أزاد خلاق البرايا | كمال الفضل والاحسان رجو

قال متغزلا

اری فوادی ذکر النجد یشجیه | یا ایها القوم قولوا کیف اسلیه
ما بال حرکات البان تزعجه | وبرق سارية الجرعاء يوريه
شم الجليسون ريح الاحتراق به | وايقنوا ان نارا فيه تصليه
يا اهل بابل انتم صاحبوا اش | هل عند کم رقية غزلا تشفيه
سقى الاله حيا قام ممتثلا | وظبية المغنى باللحظ ترميه
متيم تعجب العشاق حالته | ما من اسير الهوى الا ويفديه
الدهر ان ناله المطلوب خادمه | والموت في صورة اخرى تمنيه
لم يشف خاطره بدو ولا حضر | لا علم لي ايما شئي يسليه
يخال شيئا فشيئا لا وجود له | مستيقنا انه شيئ يمليه
يرتب الشكل من اشياء سولها | مستخرجا عنه مطلوبا يرجيه
تبكي المشوق خيالات وتضحكه | يبكي احباءه من حالة فيه
يرى من البعد انسانا فيرصده | خيالا انها اسماء ماتيه
يرنو الى الافق ظنا ان رحلتها | نجو سيسطو على الدنيا تجليه
تنزل البدر بالعبراء ممتنع | فما لهذا الفتى المجنون يبغيه
واها له قصر آمال مسوله | على رمال من الاوهام يبنيه

كانت من الزمن الفتان قسمته   ان التى ودّدها فى الهوى تلقيه

قالوا مضللة والله جارته   وما دروا ان طرف المرء مغويه

جاء الربيع فاضحى النور مبتسما   ونوح ساجعة الوعساء يبكيه

ضاءت بذى سلم نارٌ وآنسها   من بالعراق فاها كيف تكويه

يعيش فى راحة عظمى الى ابد   موفق من يد الآلام ينجيه

حديث صاحبة البطحاء يعجبه   من الذى من رواة الحى يرويه

وما عصى الغادة البيضاء ذو شجن   على م عذارة البيضاء تنفيه

قال الاناس سليمى ذات مرحمة   يجل هذا المعنى يوم ترضيه

تكلم الغير عمداً عند رؤيته   باى نهج وقاها الله تؤذيه

قالت هنا رجل بالحب متصف   لها لسان دلال لا تسميه

محبتى ظبية تهوى متيمها   لكنها بحياء النفس تخفيه

تحوى من الاجر ما المرتد رغابة   ان اصبحت بكرة الوصل تحظيه

لقد نوى بلسيع الحب راقية   لعلها بكمال اللطف ترقيه

ان ادركته على فور فمرحمة   والله ما هى بعد الآن تلفيه

لولا لبشير الصبا يأتى بنفحتها   لما ترقب ان الهجر يبقيه

فقدت يا قوت قلبى يوم ذى سلم   فاى شىء الى الحسناء اهديه

يا جارة عرفت جداً طبيعتها   حقى عليها عظيم هل تؤديه

لا يسأل المتقى مالا ومملكة   تقبيل ياقوتها البسام يغنيه

لم يقترف هائم الجرعاء معصية   فعم مغرورة الجرعاء تقليه

من يسمع المشتكى مني ويرحمني — حباب سيدتي في نشوة التيه

يحوم حول خيام الحي في قلق — اريته الخيمة الخضراء تؤويه

قالوا ايا ذي اسوة حولها رضوا — فما لصاحب سر العشق يبديه

فقال ما انا اخشى ما سيهلكني — الا ترى بارق الانجاد يغشيه

لقد قضى مغرم الريان في عطش — لعل مرحمة اللمياء تحييه

همت بقتلي وترجو منه منفعة — فاستفسروا كيف هذا الامر يجديه

قالت فتاة لها اضنى اخا وله — قالت لها عجلا بالعين اضنيه

لقد اتى سوحها الفيحاء ملتجئا — لم يدر ان العيون السود تصميه

مات المحب عن الاوطان منبعدا — ولا عطوف رقيق القلب يرثيه

يا ظبية البان قد وافاك مكتئب — والامر في يدك العليا فتشريه

يزداد حسن التي تسلي اخا حزن — فاثني العنان الى الحسنى لتسليه

يبغي الاسير من الصحراء منفرجا — فساعة في فلاة النجد تخليه

الى متى يغتدي الظمآن مضطرما — فهل سحابة ذات الشيح ترويه

ان امسكت عنه جدواها فواعجبا — لقطرة من زلال الفيض تكفيه

اودى بقلبي عصا الزوراء لا عجب — منزل الغيث عذب الماء يسقيه

ان لم يلح في العشا بارق كاظمة — فمن الى دارة الحسناء يهديه

ازاد عبد رخيص فائق ادبا — يا ليت غانية الوعساء تشريه

يمليها اي يمتعها يقال ملاك الله حبيبك تملية متعت به واعاشك معه طويلا الخلة الصديق للذكر والانثى دارة البيضاء دارة من دارا

العرب وفيها تورية تلاه كرماء انفضوا وكرهم غاية الكرام فتركه

قال متغزلا

سرت نسمات ذيال الحمى   وعطرت المحافل بالشذى

نسائمهن فينا نافثات   شغفن لسيع رامة بالرقى

احن الى العقيق وساكنيها   اذا نشد ومطوقة الاشى

قد استسقيت من برق العوالي   اذا انا ذبت في نار الهوى

اغيم المنحنى احسن البيا   عليك عليك اطفاء الظمى

ذهاب العشق عن قلبي محال   وكيف يزول عنه نقش كي

جراحات السنان لها التيام   ولا يلتام جرح رنا الظبي

الا انا سيدي والحب ديني   ومانع صبوتي هي حب ني

اتمنعني العواذل عن لماها   طبيب لنا حب الحلي

ومن ياقوتها ارجو شفائي   شفاء الناس نص في الاوري

غدا صيادي في ذوق مريا   تداركه بذيالك اللمى

وكيف تنام عيني عن هواها   يهيج الشوق وسواس الحلي

طويت العمر في هم وغم   عجب خريدة من آل طي

سطا وقت الشباب على شيب   فقطعا يا سعاد على الفتى

وما في المجد غيرك من يداوي   اخا سقم فجودي بالدوي

اتنكر ظبية الوعساء قتلي   وقد خضبت يديها بالدم

عيوني باكتاب ناظرات   الي مرتلوح ساكنة الحمى

وای النفع فی طرف بکی | لما سور الهوی من بعد مق
ولا یلفی بعینی غیر سهد | غسلت بادمعی نقش الکری
عصیر الکرم فی نظری حقیر | شربت الکأس من مقل الرشی

اعز ازاد یا من ذاق حبّا
وادِّ عنایة حق الاخ

الاشی تصغیر اشاء وهو صغار النخل او عامته الرشا مصدر کالرنو
هی ابن بی کنایة عمن لا یعرف ولا یعرف ابوه الاری تصغیر اری
بالفتح وهو العسل

تم الدیوان الثانی علی ید الفقیر آزاد الحسینی الواسطی
البلکرامی صاحب الدیوان عفا الله عنه یوم الجمعة التاسع
عشر من شهر ربیع الاول سنة سبع وثمانین
ومائة والف بحیدر اباد من بلاد الدکن

اللهم صل وسلم علی خاتم الرسل الکرام
وعلی آله وصحبه نقوش الهدایة
فی صفحات الایام ما ماست
الاقلام علی الاوراق
وسار نسیم الکلام
الی الآفاق

تم الدیوان الثانی ویلیه الدیوان الثالث

اشتهار

حسب الحکم و باهتمام سررشتهٔ تعلیمات سرکار عالی کتاب نایاب مسمّیٰ به قبسات
للفاضل النحریر العلّام الکامل البحر الطمطام البارع فی الفلسفة والکلام
مولانا السیّد باقر داماد اعلی الله مقامه که در فن فلسفه کتابی از ین خوبتر
تصنیف نشده و باوجود خوبی و ندرت چاپ نگردیده الحال بکمال صحت
دقت نظر و تحشی بحواشی وافادات مفیدهٔ افاضل روزگار مع بعض
رسائل علامهٔ مسطور مثل رسالهٔ حدوث و قدم عالم و رسالهٔ تفسیر تعالی الله هو
و رسالهٔ مشکلات فنون چاپ میشود و باین همه خوبی طبع و کمال صحت
قیمتش از پنج روپیه بیش نیست لهذا امید از طالبان کتاب مسطور این است

که درخواست خود را در دفتر سررشتهٔ تعلیمات واقع

چادرگهاٹ حیدرآباد

دکن ارسال

فرمایند

تم